

تاج العروس من جواهر القاموس

والبائِقةُ : الدّاهيةُ والبلايةُ تَنْزِلُ بالقَومِ ج : بوائِقُ ومنه الحَدِيثُ : لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ لا يَأْمَنُ جَارُهُ بِوائِقِهِ قال قَتَادَةُ : أَي : طُلُمَهُ وَغَشْمَهُ وقالَ الكِسَائِيُّ : غَوَائِلُهُ وَشَرُّهُ . وباقَ يَبْؤُقُ بِوَقاً : إِذَا جاءَ بالشرِّ والخُصوماتِ . وفي الصّحاحِ : بافَتِ البائِقةُ القَومَ تَبْؤُوقُهُم بِوَقاً : أَصابَتْهُمُ كَارِبافَتٌ عَلَيَّهِم مِثَالُ انْجِاجَتِ كَمَا فِي الصّحاحِ وقالَ ابنُ فارسَ : أَرَاها مُبْدَلَةٌ مِنْ جَرِيمٍ قالَ الجوهريُّ : أَي انْفَتَتْ . وانْباقَ عَلَيْهِم الدّهْرُ أَي : هَجَمَ عَلَيَّهِمُ بالدّاهيةِ . كما يَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنَ البُوقِ . والباقيَةُ : الحُزْمَةُ مِنَ البَقْلِ نَقَلَهُ الجَوهرِيُّ . وباقَ بَكَ الرّجُلُ : إِذَا طَلَعَ عَلَيْكَ مِنْ غَيْبَةٍ . وباقَ بِهِ : مِثْلُ حاقَ بِهِ . وَيُقَالُ : باقَ القَومُ عَلَيْهِ بِوَقاً : إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ طُلُمًا وَقِيلَ : باقُوا عَلَيْهِ : قَتَلُوهُ وانْباقُوا بِهِ : طَلَمُوهُ . وباقَ المالُ أَي : فَسَدَ وبارَ قَلْتُ : وكذلك الأَرْضُ إِذَا بَارَتْ فَقَدْ باقَتْ مَصْرِيَّةٌ . وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ : باقَ فلانٌ يَبْؤُقُ بِوَقاً : إِذَا تَعَدَّى عَلَى إِنسانٍ أَوْ باقَ : إِذَا هَجَمَ عَلَى قَومٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِم كَانْباقَ يُقالُ : انْباقَ الدّهْرُ عَلَيَّهِمُ أَي : هَجَمَ بالدّاهيةِ . وقالَ ابنُ عبادَ : باقَ القَومَ بِوَقاً : إِذَا سَرَقَهُم . قالَ : ومَتاعَ بائِقُ : لا ثَمَنَ لَهُ كَأَنَّهُ كاسِدٌ . قالَ : والخاقُ باقٌ مَبْنِيٌّ على السُّكُونِ وعلى الكَسْرِ : صَوْتُ الفَرَجِ عِنْدَ الجِماعِ وَسَيَأْتِي فِي : خ و ق أَيضاً .

والمُبْدَوُّ قُ كَمُعَظَّمٍ : الكلامُ الباطِلُ عَنِ ابْنِ الأَعرابيِّ . وانْباقَ بِهِ : إِذَا طَلَمَهُ . وانْباقَتَ عَلَيْهِ بائِقةٌ : مِثْلُ انْجِاجَتِ أَي : انْفَتَقَتِ كَمَا فِي الصّحاحِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الكلامُ عَلَيْهِ قَريباً . ومن المَجازِ : تَبْؤُوقُ الوَباءِ فِي الماشِيَةِ : إِذَا وَقَعَ فِيهَا المَوْتُ وَفَشَا وانْتَشَرَ كَأَنَّهُ نَفَخَ فِيهَا نَقْلَهُ ابنُ عَبادٍ والزَمَخْشَرِيُّ . وقالَ ابنُ فارِسٍ فِي المَقاييسِ : الباءُ والواوُ والقافُ لَيْسَ بِأَصْلٍ مُعَوَّلٍ عَلَيْهِ ولا فِيهِ عِنْدِي كَلِمَةٌ صَحِيحةٌ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : داهيةٌ بؤُوقٌ : شَدِيدَةٌ . وفاقَتْهُمُ بؤُوقٌ : أَصابَتْهُمُ بِوَقاً وبؤُوقاً كَقُعودٍ وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّيّ لَزُغْبَةَ الباهِلِيِّ : تراها عِنْدَ قُبَّاتِنَا قَصيراً ... وَنَبْذُلُها إِذا باقَتْ بؤُوقٌ وباقَ بِوَقاً : إِذا كَذَبَ وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ : أَي جاءَ بالبُوقِ وهو الكَذِبُ السُّمَّاقُ . قالَ

الأزهرى : وهذا يدلُّ على أنَّ الباطلَ بوقاً وتَبَوَّعَ : تَكَذَّبَ . ونَفَخَ
 في البوقِ : إذا نَطَقَ بما لا طائلَ تَحْتَهُ وهو مَجَارٌ . وبقَ الشيءُ بوقاً :
 غابَ . وبقَ بوقاً : طهرَ ضدَّ . وبقَت السفينةُ بوقاً وبوقاً : غَرِقَتْ .
 والبقوقُ بالفتح والضَّمَّ : كثرةُ المطرِ . والبقوقُ من كلِّ شيءٍ : أَشَدُّهُ .
 وفي المثلِ : مُخَرَّنَبِقٌ لينبأق أي ليندفعَ فيطهرَ ما في نفْسِهِ . وانبأقت
 المطرَةُ : انْدَفَعَتْ . والبوقَةُ : بالضم : شجرةٌ من دِقِّ الشَّجَرِ شديدةُ
 الالتواءِ وبه فسَّسَرَ بعضُ قَوَلِ رُوَيْبَةَ السَّابِقِ كذا في العَيْنِ وقال غيرهُ : هو
 ضَرْبٌ من الشَّجَرِ رَقِيقٌ شديدُ الالتواءِ . وبوقَ فُلانٌ كَذِبَهُ حرَّشاً أي :
 زَيَّنَّهَا وزَوَّعَهَا كما في النوادرِ . ونَهَرُ بوق بالضَّمَّ : طَسُّوجٌ من سَوَادِ
 بَغْدَادَ قُرْبَ كَلَّو إذا . وبوقَةُ بالضم : مَدِينَةٌ بِأَنْطَاكِيَّةَ . وثَغَرُ بوق :
 من أَعْمَالِ الْأَشْمُونِينَ . وبوقُ : قريةٌ .

ب - ه - ق .

البَهَقُ مُحَرَّرٌ كَتَ : بَيَاضٌ رَقِيقٌ يَعْتَرِي ظَاهِرَ الْبَشَرَةِ لسوءِ مِزَاجِ الْعُضْوِ
 إِلَى الْبُرُودَةِ وَغَلَابَةِ الْبَلَاغَمِ عَلَى الدَّمِ وَالْبَهَقُ الْأَسْوَدُ يُغَيِّرُ الْجِلْدَ
 إِلَى السَّوَادِ لِمُخَالَطَةِ الْمِرَّةِ السَّوْدَاءِ الدَّمِ قَالَ رُوَيْبَةُ :
 " فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٌ .
 " كَأَنَّهَا فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ